١٧ جمادى الاولى ١٤٠٠هـ
١٨/٤/١٩٨٠م

الكتاب الرابع في العوامل

الفعل إمّا ذو لزوم او تعدّ   او وصفوه بهما على الاصحّ
او ناقص هنا وهذا قد فقد   نحو شكرت وقصدت ونصح

الكتاب الرابع في العوامل

الفعل اما لازم كقعد او متعد كنصر او لا يوصف بشيء منهما كالافعال الناقصة او يوصف بهما بمعنيين كقصد وشكر ونصح وغفر وزاد ونقص ...

قال الفعل اه اربعة اقسام وكتب اي بطلق الفعل والفعل المطلق قال ذو لزوم اي لازم قال او تعد اي متعد كلاهما يسمى تاما وكذا القسم الرابع قال او ناقص وهو باب كان وكاد وواسطة بين اللازم والمتعدي قال او وصفوه بهما اه هذا الوصف بهما كوصف الرمان حلو حامض فيكون المجموع وصفا واحدا كوصف زيد بقائم وعامل قال على الاصح وقيل هذا القسم متعد وحرف الجر اذا كان معه فهو زائد وقيل لازم وحرف ان لم يكن محذوف قال نحو شكرت اه وكاد ودرى ووعد

فالمتعدي ما اسم مفعول بني   وغيره اللازم ما دل على
منه اذا غنى عن حرف جرٍّ يغتني   سجية او عرض او نُعلا
او افعلّ افعنلل الفعل او   طاوع ما عُدّي لواحدٍ قضوا

فالمتعدي ما بني منه اسم مفعول بلا افتقار الى حرف جر واللازم بخلافه وقد يستدل على لزومه بمعناه كان يدل على ما هو من السجايا كشجع وجبن وبخل وكرم وقوي ونهم او على النظافة وضدها كنظف ووضؤ ودنس وطهر ونشط وحزن ..
او يطاوع ما يتعدى لواحد كضاعفت النفقة فتضاعفت او بوزنه كان يكون على فعل بالضم كحسن او انفعل كانقطع او افعنلل كاقعنسس او افعلل كاقشعرّ

قال فالمتعدي اي فالفعل المتعدي فعل تام بني منه اسم مفعول مستغن عن حرف جر بان يكون تاما قال وغيره اي من القسم الثالث والرابع هو الفعل اللازم وهو ما بني منه اسم مفعول غير تام بان افتقر الى حرف جر وكتب نفيا كانه يريد ان الفعل اللازم ما بني منه اسم مفعول غير تام كممرور به في مررت به وما دل فهو على حذف العاطف من عطف الخاص على العام لبيان ما يلزم اللزوم والمعطوف عليه يشمل نحو قام وقعد ومر به ايضا والمعطوف يعم الرباعي حسن واحمر واحمارّ وانقطع وتدحرج واقشعرّ واحرنجم واقعنسس واسلنقى واما اعشوشب فقد جاء متعديا وكذا اجلوّذ فان مر عليها اللزوم وكذا نحو فرّ لغير ويشمل المعطوف ايضا كل ما يطاوع المتعدي لواحد من غير ما ذكر لكن اذا طاوع ذلك لا مطلق كانفعل وتفاعل وتفعل وفعل وكل ما دل على سجية كضوء وفهم وعرض كمرض وكلّ من غير ما ذكر ولا يشمل المعطوف نحو قام وقعد وجلس وذهب ومرّ وجاء وضحك وتبسم فقاط جوري قال على سجية المراد بالسجية ما يشمل الطبيعة كالكرم وغيره وبعد وضدّ ذلك والخلق لغة عذر وخطب وافعال النظافة وافعال الدنس

كجنب واللون كاحمر واسود والحلية كدعج وكحل وشب وسمن وهزل اما الوفق فنحو لطر
وآشر ولانكر اربذكر فعل لانه علامة لفظية وما سبق معنوية وهو موقوف على التسمية .
والعرض في اصطلاح الحكمة ما يقابل الجوهر واقسامه تسعة وهو اول المقصود به هنا نوع من
الكيف والتسمية ايضا نوع آخر منه كما عرف وكتب ايضا استدلال على لزوم الفعل
بمعناه قال افتعلا استدلال على لزوم الفعل بمعناه قال ما عدي اي فعلا قال لواحد اي
لمفعول واحد قال طاوع ما عدي لواحد اه ان المطاوعة في اللغة فرمان بردارى نمودن
وفي الكنز فرمان بردارى كردن وفي الاصطلاح هو قبول الفاعل الذاتي لنحو الاثر الصادر تفعل
من الفاعل الذاتي لنحو فعّل حيث يكون اشتقاق الفعلين من مادة واحدة
ومفعول الاول فاعل الثاني اشار اليه السيوطي في شرح الفية ابن مالك بقوله او طاوع
فاعله وصرح به ثانيا بقوله والمطاوعة اه فعلى هذا يكون اسناد المطاوعة الى الاول
وايقاعها على الثاني وتسميتها مطاوِعا ومطاوَعا على طريق المجاز او الحقيقة العرفية
لان المسمى بما ذكر حقيقة انما هو الفاعلان كما هو معلوم وان فسر المطاوعة
بدلالة الفعل على قبول فاعله الاثر الذي دل الفعل الآخر على صدوره عن فاعله
يكون الاسناد بالعكس اي اسناد المطاوعة الى الاول وايقاعها على الثاني وتسميتهما
مطاوِعا ومطاوَعا حقيقة والى الفاعلين مجازا او حقيقة عرفية فافهم . . . .
وفي بعض شروح الشافية حقيقة المطاوعة ان يدل احد الامرين الراجعين الى اصل
واحد في الاشتقاق على التاثير ويدل الآخر على قبوله فالثاني كانه طاوع الاول
ومفعول الاول فاعل الثاني ويقرب من ذلك ان المطاوعة حصول الاثر من
تعلق الفعل المتعدي بمفعوله لظهور ان المراد الاثر المذكور مما يرجع في الاشتقاق
الى اصل ذلك المتعدي ليخرج منه نحو ضربته فتألم انتهى
ثم انه قد زعم بعض ان المطاوعة لا تفارق اللزوم وان لم يثبت التلازم كما هو معلوم
وهذا هو الظاهر من شرح التصريف الذي للتفتازاني حيث قال بعد ما قال
ان باب انفعل لمطاوعة فعل ولهذا لا يكون الا لازما انتهى قرره الفاضل المصري
عليه ونقله من الجاربردي وهو فاسد لجواز علّمته الحساب فتعلّمه وكسوت زيدا تحتم
جبة واكتساها صرح به المصري وافهم ابن مالك حيث قيد لزوم المطاوع
بما طاوع المعدّى لواحد وصرح به المصنف في شرح المصرية بقوله فان
طاوع اه وكذا غيرهم فتبصر . .

وَعَدِّ بِهمزةٍ وحرفِ جرِّ فانصب أو اجرر بسماعٍ وقِسِ وفي محل ذين خلف والاصح
وحذفه على السماع ليقتصر مع كي وأن انّ اذا لم يُلبِس نصب ومن يقول جرّ ما وضح

وتعديه بالتضعيف كفرّحته وبالهمزة كاذهبته وبحرف الجر كذهب الله بنورهم وقد يحذف
حرف الجر ويبقى عمله نحو اشارت كليبٍ بالأكفِ الأصابعُ أو ينصب مجروره توسعا اما سماعا اختيارا
او اضطرارا واما قياسا كالحذف على أنّ وانّ بشرط امن اللبس وفي محلها بعد الحذف قولان

احدها انه النصب حملا على الغالب وقيل انه الجر وضم اليهما ابن هشام كى نحو جئت كى يكرمنى .

قال بهمزة اى بالنقل الى باب الافعال وقد يتعدى بتضعيف العين اى بالنقل الى باب التفعيل وبزيادة السين اى بالنقل الى باب الاستفعال وبزيادة الف بعد الفاء اى بالنقل الى باب المفاعلة فتخصيص الهمزة بالذكر لكثرتها او اراد بالهمزة الزيادة بوجه من الوجوه الاربعة المشهورة والتعدية بالتوسع تاتى آنفا ووجه ترك التعدية بالتضمين والمغالبة ظاهر لا يخفى قال وحرف جر سواء كان الباء فى نحو ذهبت به او فى نحو مررت به او غير الباء اى حرف كان باى معنى كان فالعامل بواسطة الحرف ولو فى الظرف الحقيقى والمفعول له والحال متعد بالحرف كما ان العامل فى المفعول به التام بالنقل الى بعض الابواب المزيدة متعد بالنقل والثانى صحيح وفى الاول نظر اذ قوله السابق صريح فى ان نحو مررت به يسمى لازما لا متعديا وانما يتم هذا اى قوله الثانى اذا سمى ذلك متعديا الا ان يوفق بان المتعدى الاصطلاحى هو السابق وهذا متعد بحسب اللغة او هذا ايضا اصطلاح آخر اعم من الاول كما يفهم من قول التفتازانى فى شرح التصريف قال وحذفه اى مع نصب مجروره او بقاء جره قال فانصب اى بعد الحذف وكتب توسعا فى الفعل واجراء له مجرى المتعدى قال او اجرر اى ابق المجرور على الجر قال وقس استثناء من قول وحذفه وكتب اى الحذف قال وفى محل زين اى بعد حذف حرف الجر قال فالاصح وهو مذهب الخليل واكثر النحاة قال نصب بنزع الخافض قال ومن اى الكسائى قال جر اى باضمار الجار قال فاوضح اى ليس كلام واضح :

والمتعدى ما لواحد وما   وحذفه بالنقل فى اختار امر
لاثنين ثانيه لجر انتمى   سمى كنى استغفر هدى فى اخر

وما الى اثنين بدونه كسا   والفعل ياتى ذا تعد وقصر
وحذف ثانى ذا وذاك ذو ائتسا   بمعنيين لا بمعنى كفغر (كفغر)

وللمتعدى اقسام الاول ما تعدى لواحد ولا يحصى الثانى المتعدى الى مفعولين لكن بواسطة حرف الجر على الثانى كاختار وامر وسمى وكنى وهدى وزوج وصدق كقوله تعالى صدقوا ما عاهدوا الله عليه الثالث المتعدى الى مفعولين بالذات متباينين كباب اعطى وكسا او متحدين كافعال القلوب وجاز حذف المفعولين هنا معا بالقرينة وفى حذف احدهما خلاف جوزه الاكثر ومنعه الاقل : الرابع ما ياتى متعديا تارة ولازما اخرى باختلاف المعنى كفغر بمعنى فتح فاه والفتح :

قال والمتعدى اى للفعل المتعدى اربعة اقسام قال لواحد اى مفعول واحد وهو تام قال وما لاثنين اى لهما بنفسه تامين او تام وناقص قال لجر اى لحرف جر محذوف او مذكور نحو اخترت زيدا الرجال او من الرجال قال والمتعدى الظاهر ان مراده به ما بنى منه اسم المفعول التام فلا يدخل نحو مررت به فى القسم الاول ولا نحو ضربته بالسوط نظرا الى بالسوط فى القسم الثالث والا دل خارج عن المقسم

والثانى نظرا للهاء داخل فى القسم الاول ونحو فاجتنبوا الرجس ايضا خارج عن القسم الاول
وعن المقسم اذ لايبنى منه اسم مفعول تام ولو بنى منه فليس ذلك بمطرد وان كان الرجس
يسمى مفعولا به تاما او صريحا لظهور النصب فى لفظه بل القسم الثانى فعل تقتضى بحسب معناه
مفعولا تاما بلا واسطة حرف فيبنى منه اسم مفعول تام ومفعولا به بواسطة حرف سواء ابقى ذكر
ذلك الحرف فيسمى المفعول به تاما اى صريحا لظهور نصبه بسبب حذف الحرف او ذكر فيسمى المفعول
حينئذ ناقصا اى غير تام اى غير صريح لعدم ظهور النصب فى لفظه ولايبنى من الفعل بالنظر
الى المفعول الثانى اسم المفعول التام المطرد وقوله وحذفه اه يفهم منه ان ذلك الحرف فى
هذا المفعول الثانى يتعين ان يذكر وان يحذف واما الحذف فى نحو فاجتنبوا الرجس فليس من
هذا الباب لانه حذف لا من المفعول الثانى وهو ايضا سماعى ولو اريد بالمتعدى هنا
المعنى العام الشامل لنحو مررت به لم ينحصر الاقسام نحو ضربته بالسوط يوم الجمعة امام المسجد
تاديبا وغير ذلك وقوله بالنقل اى حذف حرف من المفعول الثانى من مفعولى هذا القسم
الثانى للمتعدى بالسماع فلا اختاره اه بالقياس فى ذلك كما ذهب اليه الاخفش ...
وابن الطراوة وليس المراد انه سمع ذلك دون غيره مع حذف ذلك لظهور ان حذف
حرف الجر سماعى ليس بقياسى ابدا لا هنا اى فى المفعول الثانى من باب اختار ولا
فى موضع آخر نحو فاجتنبوا الرجس الا ان الاخفش يستثنى ما اذا علم الحرف ومكانه ..
قال وحذفه بالنقل اه يفهم منه ان حرف الجر المتعدى به اعم من ان يكون مذكورا او محذوفا
واذا كان محذوفا لا فرق بين ان ينصب المجرور بنزع الخافض او يجر باضمار الجار فمررت
بزيد يوم الجمعة امام الامير متعدا بالحرف نظرا للكل من المفاعيل وكذا ضربته بالسوط نظرا
للسوط وكذا اخترت زيدا من الرجال نظرا للثانى وكذا اخترته الرجال نظرا اليه
و فاجتنبوا الرجس وان كان المنصوب على النزع غير ظرف وعلة يسمى مفعولا به تاما اى
صريحا على ما فهمته قال الى اثنين اى تامين قال بدونه اى الحرف قال ككسى واعطى قال
وحذف ثانى اه اى من المفعولين قال ذا وذاك اه فلان للسهيلى منع الاقتصار
فى البابين على مفعول واحد قال والفعل اى المتعدى قال يأتى الخ اى ياتى
تارة متعديا وتارة لازما باختلاف المعنى قال بمعنين لا بمعنى اه فخرج باب شكر فانه
ليس بمتعد ولا لازم بل متعد ولازم كما سبق

تقسيم آخر للفعل

الفعل ذو تصرف وجامد   افعال المدح والذم   نعم وبئس رافعان اسما ال
ومنه قل وتعال وارد   او ما اضيف للذى لها اشتمل

اومضمر فسره مميز   وما البئسما اشتروا ميز   ويبدا جا المخصوص لا مع مشعر
وجمعه مع فاعل مجوز   وسيبويه فاعل وميزا   مبتدأ او خبرا لمضمر

الفعل اما متصرف يختلف بنائه لاختلاف زمانه او جامد وهو بخلافه

النظرة الخامسة فى الابدال كل الف وقعت رابعة فصاعدا كتبت ياء مطلقا كمصطفى وليصطفى مجهولا ومزكى ويزكى كذلك ما لم يكن قبلها ياء كالدنيا فتكتب الفا . واما الثالثة فان كانت منقلبة عن ياء كرمى كتبت ياءً او عن واو كغزا وعصا فالفا وان جهل اصلها فان اميلت كتبت ياء كمتى والا فالفا كالى مسمّى به :

واما الف الحروف فتكتب الفا الا حتى وبلى والى وعلى واختلف فى لدى فمنهم من كتبها بالالف لانها مجهولة الاصل ولم تمل ومنهم من كتبها ياء استثناء من القاعدة وخرج عن هذا الضابط شيئان احدهما رسم المصحف الشريف فقد كتبوا فيه اشياء على خلافه منها تاء (نعمت الله) وسنت الله وامرأت العزيز حيث كتبت كتاء تانيث الماضى ومنها الالف بعد واو الفعل المفرد وواو الجمع فى الاسم وغير ذلك مما هو مدون فى كتب الرسم والواجب علينا اتباع رسم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين حتى لا تفتح الباب لمد الايدى الى الكتاب

والثانى رسم القوافى حيث يكتب فيها التنوين نونا مطلقا والروىُّ منها اذا لاقت الفا ممدودة تكتب الفين والقافية المطلقة اى ما كان رويها متحركا تكتب فى النصب بالالف وفى غيره باثبات الصلة

اوصلنا الله تعالى الى نعمته وفتح علينا ابواب رحمته واحسن الينا بنجاتنا من كروب الدنيا والآخرة ولقاء وجهه الكريم يوم تكون وجوه ناضرة الى ربها ناظرة بسر محبة احب احبابه سيدنا وشفيع ذنوبنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم وعلى الآل والاصحاب والتابعين باحسان اجمعين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

قد فرغت انا ملا عبد الكريم　　فى غرفتى بجامع (الحاج احمد) من السليمانية المحروسة
عن حلها بفيض مولاه العظيم　　جزاه مولاه بفردوس الجنان　　واستحفظ ربها امانه

ضحوة يوم الثلاثاء السامية　　من عام اربع وسبعين التى　　صلى على هاجرها مولانا
فى مستهل الجمادى الثانية　　جاوز الفا وثلثماة　　بفيضه من فيضه اولانا

داوى اسامر اضنا النفسية　　ختم عمرنا على الايمان　　شهادة به وبالرسول
برحمة من ذاته القدسية　　توحيدنا لذاته المنان　　اساس رشد صاحب الوصول

قوله فى الف سواء كانت مبدلة من ياء او واو كمصطفى ويصطفى ومزكى ويزكى قوله فصاعدا فى اسم او فعل
قوله او تمال اما مجهول الاصل فان اميل كتبت ياء كمتى او لم يمل فبالالف قوله راشدا اى انت قال وكل
حرف اى كتبوا الالف اللينة فى الحروف حروف المعانى بصورتها اى صورة الالف اللينة كالا ولا غير هذه الاربعة

قال وفي لدى الخلف منهم من كتبه بالالف لانه ثالث مجهول الاصل ولم يمل ومنهم من كتبها بالياء
وجعلها مستثناة من القاعدة السابقة : قال والخط اي ولكن الخط الخ قال فريدة
الزبدة الدرة الكبيرة وقيل الفريدة الدر اذا انتظم ما فصل بغيره قال عقد العلاوة
قال درة اي اللؤلؤة قال غرة الغرة بياض جبهة الفرس فوق الدرهم قال للطالبين
للنحو والصرف والخط قال بمقصد اي لجميع مقاصدها الثلاثة قال التسهيل كتاب
قال بتقارب فرائه فهم قال الحشو الكلام الزائد لغير الفائدة قال كل كز المنقبض اليابس
والبخيل قال جاس الصلب :

فرغت بفضل الله تعالى وتوفيقه من تحرير نظم الزبدة وحلها وحاشيتي العلامتين السيد حسن الجوري واستاذنا
حضرة الشيخ عمر الشهير بابن القره داغي عليها عصر يوم السبت من جمادى الثانية لسنة الف واربعمائة
وواحدة هجرية المصادف لليوم الحادي من الشهر الرابع لسنة الف وتسعمائة واحدى وثمانين ميلادية :
وانا المحرر لهذه المجموعة عبد الكريم محمد الكردي الشهرزوري من عشيرة القاضي القاطنين في مركز ناحية سيد صادق واطرافها
المدرس الآن بمدرسة حضرة غوث الثقلين ابي محمد محي الدين بن ابي صالح الكبير حضرة سيدنا عبد القادر الگيلاني
قدس الله سره العزيز فاسئل الله تعالى ان ينفعني والمسلمين بما كتبته في هذه الدنيا وفي الآخرة انه سميع قريب مجيب
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

